

فَوُجِّعَ أَنفَهُ وَكَانَ فِي مَعْرِي يُبَيِّنُ أَزْكَبَ مَعْنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ  
الْكُفْرِينَ . قَالَ سَارَى الْجَيْلِ يَعْمَهُ مِنْ الْمَاءِ قَالَ الْأَعْمَى  
الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ لِأَمِنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْوُجُحُ فَكَانَ  
مِنَ الْمَغْرِبِينَ . وَقِيلَ يَا رِضْ أَبْلَغِي نَاكَ وَبِمَا أَقْبَلِي  
وَعَبَّضَ الْمَاءَ وَقَصَى الْأَمْرَ وَاسْتَوَى عَلَى الْحُورِيِّ وَقِيلَ  
بَعْدَ الْقَوْمِ الظُّلَمِيِّينَ . وَنَدَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ  
إِنِّي نَذِيٌّ مِنْ أَهْلِ وَرَأَيْتُ وَعَدَاكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ  
قَالَ نُوحٌ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا  
تَسْتَلِينَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّي أَخْشَاكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ  
الْجَاهِلِينَ . قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ  
بِي بِهِ عِلْمٌ وَلَا أَغْفِرُ لِي وَرَحِمَتِي أَلَنْ مِنَ الْخَيْرِينَ  
فَقِيلَ نُوحُ اهْبِطْ سَلَامًا مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ  
مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّسَّ سَمِعْتُمْ ثُمَّ مَنَسُّهُمْ مِمَّا عَذَبَ الْإِيمَانَ  
فَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ وَجِهَا إِلَيْكَ مَا لَيْتَ تَعْلَمَانِ وَلَا  
قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعُقَبَةَ لِلْمُتَّقِينَ . وَلَا

عَلَيْهِ

عَلَيْهِمْ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ نَقُومُوا عِبَادَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ عَيْلًا إِنْ  
أَنْتُمْ لِلْآفِكِينَ . يَقُومُوا لَأَسْأَلَكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عِلًّا  
الَّذِي فَطَرْتُمْ أَفَالَا تَعْقِلُونَ . وَيَقُومُوا اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا  
إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ  
وَلَا تَتَوَلَّوْا آخِرِينَ . قَالُوا الْيَهُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ  
بِتَرْكِي الْهَيْتَانِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ .  
إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ الْهَيْتَانِ يَسُوءُ قَالَ رَبِّ  
أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ وَأَنْتَ بَرٌّ مِمَّا نَشْرُكُ بِكَ مِنْ دُونِهِ  
فَلْيَدْرِكْكُمْ مِنْ ذَاتِهِ لَأَهْلِكُنَّكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ . إِنْ تَوَلَّوْا عَلَى اللَّهِ رَبِّي  
وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذَةٌ بِيْضٍ مَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ . فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَ  
يَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ . وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جِئْنَا هُودًا وَأَوَّلِي  
أَسْوَأَ مَا كُنْتُمْ تُعْمَلُونَ وَمِنَّا رَجُلٌ كَذَبُوعٌ عَلِيظٌ . وَتِلْكَ  
عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ

Copyrighted King Fahd University